Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أراده ابن هشام نفسه يقول ابن هشام[1] : «تقع إنْ مخففة ، فتدخل على الجملتين ، فإن دخلت على الاسميّة جاز إعمالها ، خلافاً للكوفيين» .

يعقب الدماميني على ذلك بقوله[2] : «وظاهر هذه العبارة أن خلاف الكوفيين في الحكم المذكور هو جواز الإعمال ، وقضيّة ذلك أنهم قائلون بكونها مخففة من الثقيلة ، وإنّ إلغاءَها واجب عند دخولها على الجملة الإسميّة ، وليس كذلك فإنّ الكوفيين لا يجيزون تخفيف الثقيلة أصلاً ، وأنّ التي يراها البصريون مخففة من الثقيلة يقولون : إنها النافية ، ويمكن أن يجاب عنه بأنّ قولَه خلافاً للكوفيين يرجع إلى صدر المسألة فقط وهو قوله أن تكون مخففة من الثقيلة ... وقد أجاد المصنّف في التعبير عن هذا المقصود في الكلام على أنّ المشدّدة فيما يأتي فقال هناك وتخفف فتعمل قليلاً وتهمل كثيراً ، وعن الكوفيين أنها لا تخفّف ، وإنّه إذا قيل : إنّ زيداً لمنطلق فإن نافية واللّام بمعنى إلّا .

وقد يشعر الدماميني أنّ بعض عبارات ابن هشام قد

---

(١) مغني اللّبيب ١/ص٢٠ .

(٢) شرح الدماميني المطبوع على حاشية المنصف ١/ص٥٢ .